الأنباء
الاحد 5 اغسطس 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

طهران تعلن استعدادها للخروج من سورية بشروط

موسكو تعرض التعاون حول سورية وواشنطن تشترط الحل السياسي

جانب من احتجاجات أهالي مدينة خان شيخون على ممارسات عناصر هيئة تحرير الشام (انترنت)

عواصم ـ وكالات: أكدت موسكو تواصلها مع واشنطن بخصوص موضوعي إعادة إعمار سورية وإعادة اللاجئين، فيما صدرت تصريحات نادرة من طهران تشير الى استعدادها للانسحاب من سورية لكن بشروط.

أكدت وزارة الدفاع الروسية أنها اقترحت في خطاب أرسلته إلى أكبر جنرال أميركي في يوليو التعاون مع الولايات المتحدة فيما يتعلق باللاجئين السوريين ونزع الألغام.

وقالت الوزارة في بيان إن المقترحات بخصوص اللاجئين تعلقت بمخيم للاجئين في الركبان.

وبعث رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف برسالة إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف دانفورد يبدي فيها استعداد موسكو للتعاون مع واشنطن في إزالة الألغام من البلد الذي مزقته الحرب ومساعدة اللاجئين على العودة إلى ديارهم.

وعبرت روسيا عن غضبها إثر نشر وسائل الإعلام هذه الرسالة. واعتبرت وزارة الدفاع الروسية في بيان انه «أمر مخيب للآمال أن يكون الجانب الأميركي غير قادر على الامتثال لاتفاق حول عدم نشر محتوى الاتصالات إلا بعد موافقة الجانبين». وأضافت أن رسالة غيراسيموف كانت في جزء منها «حول استعداد الجانب الروسي للعمل مع السلطات السورية لتوفير ضمانات أمنية للاجئين في مخيم الركبان في منطقة التنف الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة وتهيئة الظروف لعودتهم إلى مناطقهم».

كما اقترحت موسكو على البلدين «التنسيق» في إزالة الألغام، بما في ذلك من مدينة الرقة، و«معالجة القضايا الإنسانية الأخرى ذات الأولوية من أجل عودة سريعة للسلم في سورية».

وكانت مذكرة مسربة للحكومة الأميركية ذكرت أن روسيا استخدمت قناة اتصال مع أكبر جنرال أميركي لتقترح تعاون خصمي الحرب الباردة السابقين في إعادة إعمار سورية وإعادة اللاجئين إلى البلاد.

رئيس الأركان الروسي يؤكد التواصل مع نظيره الأميركي بخصوص إعادة الإعمار واللاجئين

وتشير المذكرة التي أطلعت عليها «رويترز» إلى أن الاقتراح أرسله في 19 يوليو غراسيموف إلى دنفورد.

ولقيت الخطة الروسية، التي لم يتم الكشف عنها من قبل، استقبالا فاترا في واشنطن.

وقالت المذكرة إن السياسة الأميركية يمكنها أن تدعم مثل هذه الجهود فقط إذا تم التوصل إلى حل سياسي لإنهاء الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ سبع سنوات بما في ذلك إجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة.

ويكشف الاقتراح كيف أن روسيا، التي ساعدت في تحول دفة الحرب لصالح الرئيس بشار الأسد، تضغط الآن على واشنطن وآخرين للمساعدة في إعادة إعمار المناطق الخاضعة لسيطرته. ومثل هذا الجهد من شأنه أن يعزز على الأرجح قبضة الأسد على السلطة.

وجاء في المذكرة «يقول الاقتراح إن النظام السوري يفتقر إلى المعدات والوقود والمواد الأخرى والتمويل اللازم لإعادة بناء البلاد من أجل استيعاب عودة اللاجئين».

وأشارت المذكرة إلى أن الاقتراح يتعلق بالمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية فحسب.

ورسمت الولايات المتحدة خطا بشأن مساعدات إعادة الإعمار، قائلة إنها يجب أن تكون مرتبطة بعملية شاملة تتضمن إجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة إضافة إلى انتقال سياسي في سوريا. وتلقي الولايات المتحدة باللوم على الأسد فيما حل بسورية من دمار.

وقالت المتحدثة الكابتن باولا دون «وفقا للقواعد المتبعة وافق الجنرالان على إبقاء تفاصيل محادثاتهما سرية».

وأكدت المذكرة التي ركزت بالأساس على الخطة الروسية بشأن سورية «الولايات المتحدة لن تساند عودة اللاجئين إلا إذا كانت آمنة وطوعية وبكرامة».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن بلادها مستعدة لإنهاء وجودها في سورية، لكنها وضعت شروطا لذلك.

وفي مؤتمر صحافي عقده المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي أمس، قال فيه إن طهران يمكن أن تخفض أو تنهي وجودها «الاستشاري» في سورية، في حال «عاد الاستقرار النسبي»، وأنهت ما وصفه بـ «مهمة القضاء على الإرهاب».

وأجاب قاسمي ردا على سؤال بشأن دعوات «روسيا وأميركا وإسرائيل»: لإخراج القوات الإيرانية من سورية، وقال: «تواجدنا في سورية استشاري وبطلب من الحكومة السورية وسنبقى هناك مادامت الحكومة السورية تطلب منا ذلك».

وأضاف: «وجودنا لم يكن بطلب من دولة ثالثة كي نخرج بطلب من تلك الدولة، نحن قادرون على تحديد مصالحنا الوطنية بشكل جيد ونتخذ خطواتنا بناء على تلك المصالح، تماما كروسيا التي تتبع مصالحها القومية في العالم».

«قسد» تعلن السيطرة على الحدود السورية العراقية شرق الفرات

عواصم ـ وكالات: أعلنت قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد، إكمال سيطرتها على الحدود السورية العراقية أمس. وقال مصدر في مجلس دير الزور العسكري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «قسد» «أكملت سيطرتها على كامل صحراء دير الزور شرق سورية، وطردت مسلحي «داعش» من المنطقة بالكامل، وأصبحت المنطقة الممتدة من شرق نهر الفرات وصولا الى الحدود الإدارية لمحافظة الحسكة تحت سيطرة قواتنا». وأضاف المصدر ان عددا من البلدات شمال مدينة البوكمال لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش وان قواتهم ستسيطر عليها خلال الأيام المقبلة. وأطلقت قوات سوريا الديموقراطية بداية شهر سبتمبر الماضي عملية عسكرية اطلق عليها اسم عاصفة الجزيرة لطرد مسلحي تنظيم داعش من شرق الفرات، واستطاعت قوات «قسد» السيطرة على اكثر من 95٪ من أراضي محافظة دير الزور شرق الفرات وطرد تنظيم داعش منها.

دروز السويداء يرفضون شروط «داعش» والنظام يحشد لعملية واسعة ضده

وكالات: رفض الشيخ حمود الحناوي أحد شيوخ طائفة الموحدين الدروز في سورية مطالب تنظيم «داعش» للإفراج عن النساء المختطفات من ريف السويداء الشرقي.

وقال الشيخ الحناوي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس: «طلب تنظيم داعش عبر وسطاء نقل عناصر تنظيم داعش من حوض اليرموك في ريف درعا الغربي الى منطقة البادية في ريف السويداء الشرقي، وتراجع القوات الحكومية السورية عن قرى بادية السويداء مقابل الإفراج عن 13 امرأة معتقلة من قرى شريحي والشبكي ورامي».

وأكد الشيخ الحناوي «نحن لا علاقة لنا بمسلحي داعش في منطقة حوض اليرموك، وأمرهم لا يخصنا، نحن نريد اطلاق سراح المعتقلات، وتسليم جثث عناصر تنظيم داعش وعددهم 80 جثة، إضافة الى عدد من الجرحى مقابل اطلاق سراح المعتقلات».

وأضاف:«نحن في حالة استنفار وتأهب لمواجهة مسلحي داعش وإبعادهم عن الحدود الادارية لمحافظة السويداء، تحسبا لأي هجوم من مسلحي «داعش» في ريف السويداء الغربي، وربما وصولهم من منطقة حوض اليرموك والآخر من جهة البادية».

إلى ذلك، كشفت مصادر إعلامية مقربة من النظام أنه أرسل تعزيزات عسكرية كبيرة الى محافظة السويداء، وهي تعد لهجوم في محورين الأول باتجاه ريف السويداء الشرقي، والآخر باتجاه منطقة اللجاة في ريف السويداء الغربي.

وهو ما أكدته وسائل إعلام متفرقة معلنة أن النظام يستعد لشن عملية عسكرية واسعة النطاق، على فلول تنظيم «داعش» في بادية السويداء الشرقية.

وذكر موقع «العهد» الإخباري، أن خطة الجيش تقضي بشن الهجوم انطلاقا من المحور الشمالي الشرقي في إطار إنهاء وجود «داعش» في آخر بؤر تجمعاته في الجنوب الشرقي لسورية.

ونقل الموقع عن مصادر عسكرية أن الجيش حشد قوات كبيرة، وبدأ بالرمايات التمهيدية والقصف الجوي على معاقل الإرهابيين في عمق البادية ذات الطبيعة الوعرة، على أن تبدأ القوات بالتقدم البري في أقرب وقت.

وكان الجيش قد عزز انتشاره ومواقعه على طول الحدود الشرقية لمحافظة السويداء في جبهة تمتد لأكثر من 100 كم، لمنع أي تسلل جديد باتجاه القرى الآمنة وقطع خطوط التهريب بشكل نهائي عن تجمعات الإرهابيين في البادية.

أنباء لبنانية

«المستقبل»: من يؤخر التشكيل هو من يحاول فرض التطبيع مع النظام السوري

تصريف الأعمال حتى انصراف الصيف.. والعقد الحكومية بالانتظار

بيروت ـ عمر حبنجر

يبدو واضحا أن حكومة تصريف الأعمال ستمضي في التصريف، الصيف كاملا، على أمل أن تتفتح براعم الحكومة العتيدة على أبواب الخريف، فالاحتباس الحراري الذي يعاني منه الكون، تلاعب بقواعد الطبيعة، وبدّل في معطيات الفصول كما يبدو.

ولا شيء مضمونا بالمطلق، الاتصالات مستمرة، في الداخل والخارج، تيمور جنبلاط في موسكو، ساعيا لما يضمن سلامة حياد الموحدين الدروز في جنوب سورية، والرئيس المكلف سعد الحريري بصدد رحلة تشاور خارجية ود.سمير جعجع بإجازة عائلية، وعقدة الاحجام والأوزان المستحكمة، مازالت بانتظار الإسكندر ليحلها بسيف الموقف القاطع.

وزير الإعلام ملحم رياشي حصل على موافقة الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري على أربع حقائب وزارية لحزب القوات اللبنانية، بينها وزارة سيادية (دفاع أو خارجية) لكن لا نستطيع أن نقول فول قبل أن يصبح في «المكيول»، فالتراجع عن التفاهمات والاتفاقات في لبنان، عُرف سائد لدى البعض، والحل لعقدة القوات لم يقارب عقدة التمثيل الدرزي، حيث لازال وليد جنبلاط يصر على حصرية الوزراء الثلاثة بحزبه، بينما يرفض الرئيس عون هذا الطرح خشية وضع «العُشر» الميثاقي المعطل بيد وليد جنبلاط.

عمليا، لغة التأليف معطلة بالكامل، لا كلاما مباشرا بين الاطراف المعنية، إنما تبادل تغريدات تويترية لا تسمن ولا تغني من حل، ويسري الصمت على المرجعين الدستوريين الأساسيين لتشكيل الحكومة، الرئيس عون والرئيس الحريري، بل هناك كلام متداول يوحي بتمسك كل طرف بموقفه من الحكومة، ويعزز هذا الانطباع قفز البعض فوق مبدأ التوازن، والإصرار على حصة وزارية مكبلة للحكومة، وبالتالي معطلة لها، وهذا ما بات يقلق بعض الأوساط الداعمة للرئيس المكلف، والداعية للحفاظ على التوازنات، وفي طليعتها مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان، الذي رفع النبرة في خطبة الجمعة، محذرا من التطاول على صلاحيات رئيس الحكومة المكلف. والتطاول المشكو منه، محاولة البعض فرض أعراف، في استعادة غير دستورية لصلاحيات رئيس الجمهورية، التي حولها الدستور، الى «مجلس الوزراء مجتمعا» سواء لجهة احتكار مناصب، كنائب رئيس الحكومة، أو الحصول على ثلث المقاعد الوزارية، ما طرح السؤال حول جواز فرض نائب لرئيس الحكومة على رئيس الحكومة... الذي يعود إليه اختيار الأسماء والحقائب بالتعاون مع رئيس الجمهورية، وليس بالإذعان لاختياراته. وكانت مصادر «قريبة من بيت الوسط» أكدت لوكالة «أخبار اليوم» المحلية، ان عقدة تأليف الحكومة محلية، لكنها لا تدري ما إذا كان حلها سيتم من خلال مساع خارجية، مضيفة بالقول: ليتخل الوزير جبران باسيل عن مطلب الثلث المعطل، عندها تشكل الحكومة خلال ست ساعات، متحدثة عن محاولة لكسر إرادة الرئيس المكلف وتحويله الى اداة في منظومة العهد، والعودة إلى ما كانت عليه الأمور قبل اتفاق الطائف.

وسارع المكتب الإعلامي للرئيس الحريري إلى الإعلان بأن بعض وسائل الإعلام والمواقع تتداول معلومات منسوبة لمصادر قريبة من بيت الوسط بشأن تشكيل الحكومة، مؤكدا عدم صحة ما يتم تداوله، خلاف ما يصدر عن الرئيس الحريري وفريق العمل المكلف بمتابعة الشأن الحكومي ومع كل ذلك فإن الأوساط المتابعة تؤكد لـ «الأنباء» أن «التسوية الرئاسية» ما زالت بخير، وأنه مهما بلغت التجاذبات من حدة، فإنها لن ترقى الى مستوى المس بجوهر هذه التسوية، لأن الرئيس سعد الحريري يدرك أن الرئيس عون هو سبيله الوحيد الآن للبقاء في السراي الكبير، كما يدرك الرئيس عون ان الرئيس سعد الحريري هو الغطاء السني الوحيد الضامن لعهده بحكم تمتعه بخلفية عربية ودولية.

ومن هنا، ترى الأوساط المتابعة، وجوب الفصل بين التجاذبات الإعلامية وبين «التسوية الرئاسية»، فعلى صعيد التجاذبات طرحت قناة المستقبل السؤال التالي أمس: من يحضر لبنان لمواجهات كثيرة؟ ومن يحرض مذهبيا ومناطقيا؟ ومن له مصلحة في هز الاستقرار اللبناني ليعود ويلعب دور المصلح؟ هل يريد نظام الأسد العودة إلى لبنان من باب الفتن، بعدما خرج من باب الإجماع الوطني؟

وتابعت: «المستقبل» تساؤلاتها: من يريد ضرب التسوية التي حمت لبنان؟ ومن يريد إشاعة أجواء الرعب مجددا؟ ثم تجيب: انه نفسه من يؤخر تشكيل الحكومة، انه النظام الذي يحاول مستميتا ضرب التسوية القائمة منذ سنتين، وذلك من خلال سلسلة شروط تبدأ بتوزير طلال ارسلان، والمطالبة بحصة وزارية سنية تابعة مباشرة لبشار الاسد، مرورا بمحاولة فرض التطبيع مع هذا النظام على الحكومة اللبنانية.

في غضون ذلك، توقفت السجالات بين التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي وتبادل الطرفان الاعتذارات تغريدا من وليد جنبلاط وجبران باسيل، الذي سماه الرئيس عون مرشحا رئاسيا للمرحلة المقبلة.

بيد ان «الكباش» الكلامي عاد إلى محور حركة امل ـ التيار الوطني الحر، حول ازمة الكهرباء المزمنة في لبنان، والتجاذبات الحاصلة حول الباخرة التركية المنتجة للطاقة، التي رفضتها حركة امل على الشاطئ الجنوبي، وأبعدها التقدمي الاشتراكي عن شاطئ الشوف، فتلقفها وزراء ونواب دائرة كسروان واستحضروها الى ميناء «الذوق» لتؤمن لهم كهرباء 22 على 24 ساعة.

وقال وزير المال علي حسن خليل في اعتصام لحركة امل امام معمل توليد الطاقة في الزهراني، ان سياسة البواخر ادت الى تأجيل الحل المستدام للكهرباء وان «أمل» رفضت الباخرة لأنها تريد معملا «ثابتا» يغذي المناطق بأقل كلفة.

نواب كتلة «التنمية والتحرير» النيابية خلال اعتصام رمزي امام البوابة الرئيسية لمعمل الزهراني الحراري جنوب لبنان (محمود الطويل)

الاعتذارات المتبادلة بين جنبلاط وباسيل أطفأت السجالات باخرة الطاقة التركية «كهربت» العلاقات بين «أمل» و«التيار»

ثلاثة سيناريوهات لحرب مستبعدة بين حزب الله وإسرائيل

بيروت: عرضت صحيفة «هآرتس» والقناة 11 الإسرائيلية، في تقريرين شبه متطابقين، إشارات من جلسة خاصة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في تل أبيب، عرض خلالها الجيش الإسرائيلي تقديراته للحرب المقبلة في مواجهة حزب الله، ومخاطر الخلل ومكامنه في الجبهة الداخلية الإسرائيلية. التقريران يؤكدان أن عرض السيناريوهات في المجلس الوزاري المصغر قبل أسابيع، لا يعني أن الحرب باتت وشيكة، بل هو مجرد عرض لفرضيات إذا نشبت الحرب نفسها، التي مازالت مستبعدة لأن حزب الله غير معني بها لانشغاله في الحرب الى جانب النظام السوري، وهي العبارة التي ترد تقليديا في تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية للدلالة على استبعاد الحرب.

تتضمن التقديرات كما وردت في التقريرين المسربين 3 سيناريوهات في حال نشوب الحرب: معركة عسكرية قصيرة الأمد لا تتجاوز 10 أيام، معركة عسكرية قد تصل إلى 3 أسابيع، ومعركة طويلة الأمد تستمر لأكثر من ثلاثين يوما. سيناريوهات ثلاثة، مفترضة نظريا، تأتي في موازاة التشديد على أنها فرضيات غير مرتبطة بتقديرات عن فرص اندلاع الحرب شمالا، بل مجرد عرض أمام أعضاء الوزاري المصغر، لسيناريوهات وفرضيات ممكنة نظريا. وتضمنت السيناريوهات تحليلا لعدد الصواريخ التي سيطلقها حزب الله يوميا، ومعدل اعتراضها المتوقع، إضافة إلى عدد الصواريخ التي ستسقط في المناطق المأهولة مقابل تلك غير المأهولة، والعدد التقديري للإصابات. ورغم أن التقريرين يعرضان صورة عامة عن خطة إخلاء المستوطنين، التي ستنفذها الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، وتتعلق بمئات الآلاف من المستوطنين في الشمال، وكذلك التهديدات على منصات استخراج الغاز في عرض البحر وإمكانات قطع الكهرباء خلال الحرب، إلا أن الأهم من كل ذلك، هو التقدير بأن إمكانات نشوب الحرب مازالت منخفضة ومحدودة، مع التأكيد بالمقابل أن أي حدث صغير، من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد كبير خلافا لإرادة الطرفين. وهذا التقدير لا يقتصر فقط على الساحة اللبنانية، حيث الردع متبادل وإرادة منع أسباب التصعيد موجودة لدى الجانبين، بل أيضا ينسحب إلى الساحة السورية، حيث إمكان الوقوع في أخطاء عالية أكثر، ما يعني إمكان التدحرج نحو مواجهة واسعة، عالية أيضا في سياقها. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان قد وصل إلى قاعدة عسكرية في الشمال، في اختتام تدريبات عسكرية واسعة النطاق، لتحسين قدرة قيادة الجيش على خوض وقيادة حروب على مختلف السيناريوهات. وقال إن «الوضع في سورية من وجهة نظرنا سيعود إلى ما كان عليه قبل الحرب الأهلية وإن من مصلحة الأسد ومن مصلحتنا أن يكون الوضع مثل سابق عهده». وأضاف ان «الجيش الإسرائيلي لن يسمح لطهران بتعزيز قوتها، لا عند حدودها الشمالية في سورية ولا عند حدودها الجنوبية في قطاع غزة ولا خارج الحدود». واعتبر انتشار عناصر حزب الله إلى جانب الإيرانيين في سورية التحدي الأكبر لإسرائيل. وقال إن جيشه قادر على مواجهة جبهتين في آن واحد.